

وزارة المالية

أمر عدد 529 لسنة 1999 مؤرخ في 8 مارس 1999 يتعلق بضبط تبويب نفقات ميزانية الدولة.

إن رئيس الجمهورية،

بعد الإطلاع على القانون عدد 53 لسنة 1967 المؤرخ في 8 ديسمبر 1967 المتعلق بالقانون الأساسي للميزانية، كما تم تنقيحه وإتمامه بالنصوص اللاحقة

وخاصة القانون الأساسي عدد 103 لسنة 1996 المؤرخ في 25 نوفمبر 1996 وبالخصوص على الفصل 12 (جديد) منه .

وعلى القانون عدد 81 لسنة 1973 المؤرخ في 31 ديسمبر 1973 المتعلق بإصدار مجلة المحاسبة العمومية ، كما تم تنقيحها وإتمامها بالنصوص اللاحقة وخاصة القانون عدد 86 لسنة 1996 المؤرخ في 6 نوفمبر 1996 وبالخصوص على الفصل 122 من هذه المجلة .

وعلى الأمر عدد 1999 لسنة 1989 المؤرخ في 31 ديسمبر 1989 المتعلق بمراقبة المصاريف العمومية ، كما تم تنقيحها وإتمامها بالنصوص اللاحقة وخاصة الأمر عدد 431 لسنة 1994 المؤرخ في 14 فيفري 1994 والأمر عدد 433 لسنة 1998 المؤرخ في 23 فيفري 1998 .

وعلى رأي المحكمة الإدارية ،

يصدر الأمر الآتي نصه :

الفصل الأول - تشتمل نفقات الدولة كما هي معرفة بالفصل 3 من القانون الأساسي للميزانية على الأجزاء والأقسام التالية :

#### نفقات العنوان الأول

##### الجزء الأول

##### نفقات التصرف

- القسم الأول : التأجير العمومي

- القسم الثاني : وسائل المصالح

- القسم الثالث : التدخل العمومي

- القسم الرابع : نفقات التصرف الطارئة

##### الجزء الثاني

##### فوائد الدين العمومي

- القسم الخامس : فوائد الدين العمومي

#### نفقات العنوان الثاني

##### الجزء الثالث

##### نفقات التنمية

- القسم السادس : الإستثمارات المباشرة

- القسم السابع : التمويل العمومي

- القسم الثامن : نفقات التنمية الطارئة

- القسم التاسع : نفقات التنمية المرتبطة بالموارد الخارجية الموظفة

##### الجزء الرابع

##### نفقات تسديد أصل الدين العمومي

- القسم العاشر : تسديد أصل الدين العمومي

#### نفقات صناديق الخزينة

##### الجزء الخامس

##### نفقات صناديق الخزينة

- القسم الحادي عشر : نفقات الحسابات الخاصة في الخزينة

- القسم الثاني عشر : نفقات حسابات أموال المشاركة.

الفصل 2 - تبويب النفقات بالنسبة لكل قسم حسب فصول و فقرات و فقرات فرعية ، كما هي معرفة بالفصول 4 و 5 و 6 و 7 و 8 و 11 و 13 و 14 و 15 من هذا الأمر.

الفصل 3 - يعرف كل فصل من فصول الميزانية بخمسة أرقام يرمز الرقمان الأولان إلى القسم الذي ينتمي إليه الفصل والأرقام الثلاثة الموالية إلى العدد الرتبي للفصل.

يخصص لكل قسم أرقام الفصول التالية :

- القسم الأول : بين 01.100 و 01.199.

- القسم الثاني : بين 02.200 و 02.299.

- القسم الثالث : بين 03.300 و 03.399.

- القسم الرابع : بين 04.400 و 04.499.

- القسم الخامس : بين 05.500 و 05.599.

- القسم السادس : بين 06.600 و 06.799.

- القسم السابع : بين 07.800 و 07.899.

- القسم الثامن : بين 08.900 و 08.949.

- القسم التاسع : بين 09.600 و 09.899.

- القسم العاشر : بين 10.950 و 10.999.

- القسم الحادي عشر : بين 11.100 و 11.999.

- القسم الثاني عشر : بين 12.100 و 12.999.

بالإضافة إلى الفصول المبيّنة أسفله ، يمكن عند الإقتضاء إحداث فصول جديدة وذلك في إطار أوامر توزيع الإعتمادات المفتوحة بمقتضى قانون المالية.

الفصل 4 - يحتوي القسم الأول «التأجير العمومي» على المنح المخولة للسلط العمومية وعلى تأجير الأعوان القارين والأعوان غير القارين ، كما تحتوي على المنح المسندة للمؤسسات العمومية بعنوان التأجير.

ويتضمن هذا القسم الفصول التالية :

- الفصل 01.100 : المنح المخولة للسلط العمومية

- الفصل 01.101 : تأجير الأعوان القارين.

- الفصل 01.102 : تأجير الأعوان غير القارين.

- الفصل 01.124 : منح للمؤسسات العمومية الخاضعة لمجلة المحاسبة العمومية بعنوان التأجير.

- الفصل 01.125 : منح للمؤسسات العمومية غير الخاضعة لمجلة المحاسبة العمومية بعنوان التأجير.

تحتوي فصول هذا القسم على فقرات تمثل :

- المرتبات الأساسية وأصناف المنح والمساهمات المرتبطة بها وذلك بالنسبة لأعوان الدولة وأعوان المؤسسات العمومية الذين تصرف أجورهم مباشرة من ميزانية الدولة ، كما يمكن أن تمثل الفقرات أصنافا من التأجير.

- صنف المؤسسة بالنسبة للمنتج المسندة للمؤسسات العمومية بعنوان التأجير.

وتشتمل الفقرات على فقرات فرعية تحتوي على :

- مختلف عناصر التأجير بالنسبة لاعتمادات تأجير أعوان الدولة وأعوان المؤسسات العمومية الذين تصرف أجورهم مباشرة من ميزانية الدولة.

- بيان المؤسسة المنتفعة بمنحة بعنوان التأجير.

الفصل 5 - يحتوي القسم الثاني «وسائل المصالح» على نفقات إستهلاك المواد والخدمات التي يقتضيها السير العادي للمصالح وعلى النفقات المتعلقة باستغلال وصيانة التجهيزات العمومية ، كما يتضمن المنح المسندة للمؤسسات العمومية لتغطية النفقات المذكورة.

ويتضمن هذا القسم الفصول التالية :

- الفصل 02.200 : النفقات الخصوصية للسلط العمومية.

- الفصل 02.201 : نفقات تسيير المصالح العمومية.

- الفصل 02.202 : نفقات إستغلال وصيانة التجهيزات العمومية.

- الفصل 02.224 : منح للمؤسسات العمومية الخاضعة لمجلة المحاسبة العمومية بعنوان التسيير واستغلال التجهيزات العمومية.

- الفصل 02.225 : منح للمؤسسات العمومية غير الخاضعة لمجلة المحاسبة العمومية بعنوان التسيير واستغلال التجهيزات العمومية.

وتشتمل فصول هذا القسم على فقرات تمثل أصنافا من نفقات التسيير أو أصناف المؤسسات المنتفعة بالمنحة.

وتحتوي الفقرات على فقرات فرعية توزع ضمنها النفقات حسب خصوصيتها أو تحدد المؤسسة المنتفعة بالمنحة.

الفصل 6 - يحتوي القسم الثالث «التدخل العمومي» على النفقات الخاصة بالتحويلات وتدخلات الدولة المباشرة وغير المباشرة وعلى المساهمات في المنظمات الدولية، كما يحتوي على المنح المسندة للمؤسسات العمومية لتغطية النفقات المذكورة.

ويتضمن هذا القسم الفصول التالية :

- الفصل 03.300 : التحويلات.

- الفصل 03.301 : التدخلات ذات الصبغة العامة.

- الفصل 03.302 : التدخلات في الميدان الاجتماعي.

- الفصل 03.303 : التدخلات في ميدان التعليم والتكوين

- الفصل 03.304 : التدخلات في ميدان البحث العلمي.

- الفصل 03.305 : التدخلات في ميادين الثقافة والشباب ولطفولة.

- الفصل 03.306 : التدخلات في الميادين الاقتصادية.

- الفصل 03.307 : المساهمات في المنظمات الدولية.

- الفصل 03.319 : تدخلات مختلفة.

- الفصل 03.324 : منح للمؤسسات العمومية الخاضعة لمجلة المحاسبة العمومية بعنوان التدخلات.

- الفصل 03.325 : منح للمؤسسات العمومية غير الخاضعة لمجلة المحاسبة العمومية بعنوان التدخلات.

وتشتمل فصول هذا القسم على فقرات تمثل حسب الفصول :

- التحويلات بعنوان الإعانات والتعويضات المسندة، مباشرة للنفقات المستهدفة.

- أنواع التدخلات المباشرة وغير المباشرة للدولة في الميدان المعرف بالفصل المعني.

- أصناف المؤسسات العمومية المنتفعة بمنحة بعنوان نفقات التدخل.

وتحتوي الفقرات على فقرات فرعية تمثل تحويلات أو تدخلات «عينا أو مؤسسة المنتفعة بالمنحة».

الفصل 7 - يتضمن القسم الرابع «نفقات التصرف الطارئة» الإعتمادات المخصصة لتغطية الحاجيات التي يتعذر التعرف عليها أو توزيعها عند إعداد الميزانية.

ويحتوي هذا القسم على الفصل التالي :

- الفصل 04.400 : نفقات التصرف الطارئة وغير الموزعة.

وترسم هذه النفقات ضمن فقرتين تتعلق الأولى بالنفقات الطارئة والثانية بالنفقات غير الموزعة.

الفصل 8 - يحتوي القسم الخامس «فوائد الدين العمومي» على الإعتمادات المخصصة لتسديد فوائد الدين العمومي الداخلي والخارجي ويشتمل على الفصلين التاليين :

- الفصل 05.500 : فوائد الدين الداخلي.

- الفصل 05.501 : فوائد الدين الخارجي.

ويشتمل كل من الفصلين المشار إليهما على فقرتين تخص الأولى فوائد دين الدولة والثانية فوائد الدين المضمون من طرف الدولة.

الفصل 9 - يحتوي القسم السادس «الإستثمارات المباشرة» على نفقات المشاريع والبرامج التنموية التي تنجزها الدولة سواء بصفة مباشرة أو عن طريق المؤسسات العمومية الخاضعة لمجلة المحاسبة العمومية أو المجالس الجهوية.

ويشتمل هذا القسم على الفصول التالية :

- الفصل 06.600 : دراسات عامة

- الفصل 06.601 : إقتناء أراضي

- الفصل 06.602 : إقتناء مباني

- الفصل 06.603 : بنايات إدارية

- الفصل 06.604 : تجهيزات إدارية

- الفصل 06.605 : البرامج الإعلامية

- الفصل 06.606 : التكوين

- الفصل 06.607 : مصريف الإشهار والإعلانات

- الفصل 06.608 : مصاريف مختلفة

- الفصل 06.610 : الإقامات الرئاسية

- الفصل 06.613 : نفقات الهيئات الدستورية

- الفصل 06.614 : دراسات ومؤلفات ووثائق

- الفصل 06.615 : البث الإذاعي والتلفزي

- الفصل 06.618 : البحوث العلمية العامة

- الفصل 06.619 : النهوض بالبحوث التنموية والتكنولوجية

- الفصل 06.620 : البحوث العلمية في الميدان الإقتصادي

- الفصل 06.621 : البحوث العلمية في الميدان الاجتماعي

- الفصل 06.622 : البحوث العلمية في ميدان الخدمات

- الفصل 06.625 : النهوض بالمرأة والأسرة

- الفصل 06.628 : برامج إعلامية مشتركة

- الفصل 06.631 : الهيكل الأساسي للأمن الداخلي

- الفصل 06.632 : تجهيزات للأمن الداخلي

- الفصل 06.633 : بناء وتهيئة مقرات الإدارة الجهوية

- الفصل 06.634 : تجهيز الإدارة الجهوية

- الفصل 06.638 : بناء وتهيئة محاكم الناحية

- الفصل 06.639 : بناء وتهيئة المحاكم الابتدائية

- الفصل 06.640 : بناء وتهيئة محاكم الإستئناف والتعقيب

- الفصل 06.641 : تجهيز المحاكم

- الفصل 06.644 : إقتناء مباني بالخارج

- الفصل 06.645 : بناء مراكز دبلوماسية بالخارج

- الفصل 06.646 : تهيئة المراكز الدبلوماسية بالخارج

- الفصل 06.647 : تجهيز المراكز الدبلوماسية بالخارج

- الفصل 06.650 : الهيكل الأساسي العسكري

- الفصل 06.651 : تجهيزات عسكرية

- الفصل 06.652 : برامج ومشاريع ينجزها الجيش

- الفصل 06.656 : مشاريع وبرامج الشؤون لدية

- الفصل 06.659 : النهوض بالإستثمارات

- الفصل 06.662 : إقتناء مباني لمصالح المالية

- الفصل 06.663 : بناء وتهيئة القباضات ومكاتب المراقبة

- الفصل 06.664 : إقتناء مباني لمصالح الديوانة

- الفصل 06.665 : بناء وتهيئة مراكز ومحلات لمصالح الديوانة

- الفصل 06.666 : تجهيز مصالح الديوانة

- الفصل 06.671 : أملاك الدولة الخاصة

- الفصل 06.672 : الشؤون العقارية

- الفصل 06.675 : الغابات

- الفصل 06.676 : المحافظة على المياه وأديم الأرض

- الفصل 06.677 : السدود والهيكل المائية

- الفصل 06.678 : الموارد المائية الجوفية

- الفصل 06.679 : المناطق السقوية

- الفصل 06.680 : البحوث والدراسات الفلاحية

- الفصل 06.681 : الماء الصالح للشرب

- الفصل 06.682 : الإرشاد والتأطير الفلاحي
- الفصل 06.683 : الصيد البحري
- الفصل 06.684 : المشاريع الفلاحية المتدمجة
- الفصل 06.691 : تأهيل القطاع الصناعي
- الفصل 06.694 : الطرقات والجسور
- الفصل 06.695 : موانئ الصيد البحري
- الفصل 06.696 : الهياكل البحرية
- الفصل 06.697 : الموانئ الجوية
- الفصل 06.698 : حماية المدن من الفيضانات
- الفصل 06.699 : التهيئة العمرانية
- الفصل 06.700 : العمران
- الفصل 06.701 : الإسكان
- الفصل 06.706 : البيئة
- الفصل 06.707 : التهيئة الترابية
- الفصل 06.712 : النقل البري
- الفصل 06.713 : النقل البحري
- الفصل 06.714 : النقل الجوي
- الفصل 06.715 : الرصد الجوي
- الفصل 06.718 : تهيئة المحيط السياحي
- الفصل 06.720 : إقتناء مباني لمصالح البريد
- الفصل 06.721 : بناء وتهيئة مراكز البريد
- الفصل 06.722 : تجهيز مراكز البريد
- الفصل 06.723 : المصالح المالية
- الفصل 06.724 : الإرسال الإذاعي والتلفزي
- الفصل 06.728 : المراكز الثقافية
- الفصل 06.729 : المطالعة العمومية
- الفصل 06.730 : الفنون
- الفصل 06.731 : الآثار والمتاحف
- الفصل 06.735 : بناء وتهيئة مراكز الشباب
- الفصل 06.736 : بناء وتهيئة مراكز الطفولة
- الفصل 06.737 : بناء وتهيئة الهياكل الرياضية
- الفصل 06.738 : تجهيزات شبابية ورياضية
- الفصل 06.744 : الطب الوقائي
- الفصل 06.745 : بناء وتوسيع وتهيئة الهياكل الصحية الجامعية
- الفصل 06.746 : بناء وتوسيع وتهيئة الهياكل الصحية الجهوية
- الفصل 06.747 : بناء وتوسيع وتهيئة الهياكل الصحية المحلية الأساسية
- الفصل 06.748 : صيانة وتهديب الهياكل الصحية
- الفصل 06.749 : تجهيز الهياكل الصحية
- الفصل 06.750 : صيانة تجهيزات الهياكل الصحية
- الفصل 06.755 : الوقاية الإجتماعية
- الفصل 06.756 : النهوض الإجتماعي
- الفصل 06.757 : الوقاية في ميدان الشغل.
- الفصل 06.761 : بناء وتوسيع المدارس الإبتدائية
- الفصل 06.762 : تهيئة المدارس الإبتدائية
- الفصل 06.763 : بناء وتوسيع المدارس الإعدادية
- الفصل 06.764 : تهيئة المدارس الإعدادية
- الفصل 06.765 : البناء وتوسيع المعاهد الثانوية
- الفصل 06.766 : تهيئة المعاهد الثانوية
- الفصل 06.767 : بناء وتهيئة المبينات والمطاعم
- الفصل 06.768 : تجهيزات تربوية
- الفصل 06.769 : تجهيز المبينات والمطاعم
- الفصل 06.775 : بناء وتوسيع مؤسسات التعليم العالي
- الفصل 06.776 : تهيئة مؤسسات التعليم العالي
- الفصل 06.777 : تجهيز مؤسسات التعليم العالي
- الفصل 06.778 : بناء وتوسيع مؤسسات الخدمات الجامعية
- الفصل 06.779 : إقتناء مباني خاصة بالخدمات الجامعية
- الفصل 06.780 : تهيئة مؤسسات الخدمات الجامعية
- الفصل 06.781 : تجهيز مؤسسات الخدمات لجامعية
- الفصل 06.782 : البحث العلمي بالتعليم العالي
- الفصل 06.788 : مرصد التكوين المهني والتشغيل
- الفصل 06.789 : النهوض بالتكوين المهني والتشغيل
- الفصل 06.790 : التكوين المستمر
- الفصل 06.791 : هندسة التكوين وتكوين المكونين.
- الفصل 10 - يحتوي القسم السابع «التمويل العمومي» على الإعتمادات التي ترصد لفائدة المؤسسات العمومية التي لا تكتسب صبغة إدارية والمنشآت العمومية بعنوان الإستثمارات والتدخلات والمساهمة في رأس المال وتسديد القروض والتوازن المالي.
- كما تدرج ضمن هذا القسم إعتمادات لفائدة الجماعات المحلية بعنوان الإستثمارات والتدخلات.
- ويتضمن هذا القسم على الفصول التالية :
- الفصل 07.800 : الإستثمارات في ميدان الإدارة العامة
- الفصل 07.801 : الإستثمارات في ميدان الفلاحة والصيد البحري
- الفصل 07.802 : الإستثمارات في ميدان الخدمات والهيكل الأساسي
- الفصل 07.803 : الإستثمارات في ميدان التربية والتكوين
- الفصل 07.804 : الإستثمارات في ميدان البحث
- الفصل 07.805 : الإستثمارات في ميدان الثقافة والشباب والطفولة
- الفصل 07.806 : الإستثمارات في الميدان الإجتماعي
- الفصل 07.810 : التدخلات في الميدان الإقتصادي
- الفصل 07.811 : التدخلات في الميدان الإجتماعي
- الفصل 07.812 : التدخلات في ميدان التربية والتكوين
- الفصل 07.813 : التدخلات في ميدان البحث
- الفصل 07.814 : التدخلات في ميدان الثقافة والشباب والطفولة
- الفصل 07.820 : تسديد القروض
- الفصل 07.821 : مساهمات
- الفصل 07.822 : قروض
- الفصل 07.823 : التوازن المالي.
- الفصل 11 - يتضمن القسم الثامن «نفقات التنمية الطارئة» الإعتمادات المخصصة لتغطية الحاجيات التي يتعذر التعرف عليها أو توزيعها عند إعداد الميزانية.
- ويحتوي هذا القسم على الفصل التالي :
- الفصل 08.900 : نفقات التنمية الطارئة.
- الفصل 12 - يحتوي القسم التاسع «نفقات التنمية المرتبطة بالموارد الخارجية الموظفة» على نفقات المشاريع والبرامج والتدخلات الممولة بواسطة القروض الخارجية الموظفة والتي تسدها الدولة.

ويشتمل هذا القسم على نفس فصول القسمين السادس والسابع مع تغيير الرقم المميز للقسم بـ 09 بدلا من 06 أو 07.

الفصل 13 - يحتوي القسم العاشر «تسديد أصل الدين العمومي» على الإعتمادات المخصصة لتسديد أصل الدين العمومي الداخلي والخارجي ويتضمن الفصلين التاليين :

- الفصل 10.950 : تسديد أصل الدين العمومي الداخلي.

- الفصل 10.951 : تسديد أصل الدين العمومي الخارجي.

ويشتمل كل من الفصلين المشار إليهما على فقرتين تخص الأولى تسديد أصل دين الدولة والثانية تسديد أصل الدين المضمون من طرف الدولة.

الفصل 14 - تحتوي الفصول بالنسبة للأقسام السادس والسابع والتاسع على فقرات تدرج بها المشاريع والبرامج المنصوص عليها بقانون المالية طبقا للفقرة الثانية من الفصل 13 من القانون الأساسي للميزانية.

وتوزع هذه النفقات في مستوى الفقرات الفرعية حسب مكونات المشروع أو البرنامج أو حسب نوعية التدخل.

الفصل 15 - تتوزع نفقات صناديق الخزينة على مستوى الفصول والفقرات حسب نفس التوزيع المعتمد بالنسبة لنفقات العنوانين الأول والثاني لميزانية الدولة مع اعتماد الترقيم المميز للقسم كآلاتي :

- 11 : بالنسبة لنفقات الحسابات الخاصة في الخزينة.

- 12 : بالنسبة لنفقات حسابات أموال المشاركة.

الفصل 16 - يدخل التوزيع المنصوص عليه بهذا الأمر حيز التنفيذ ابتداء من غرة جانفي سنة 2000.

الفصل 17 - وزير المالية، مكلف بتطبيق هذا الأمر الذي ينشر بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية.

تونس في 8 مارس 1999.

زين العابدين بن علي